تُعرّف وسائل التواصل الاجتماعي (Social Media) بأنّها التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تُستخدم للتواصل مع الآخرين، ونشر المعلومات عبر شبكة الإنترنت العالمية.
فعلى الرغم من ما قد توفره هذه الوسائط من فرص و سهولة تواصل ، يمكن أن تكون أيضًا مجالًا لمختلف التحديات والخلافات، لا سيما فيما يتعلق بالخصوصية والمضايقات السيبرانية
عرفت الجرائم السيبرانية في السنوات الأخيرة تزايد بصفة مستمرة ، حيث تم رصد العديد من عمليات **التصيد الإلكتروني** ، عن طريق نشر إعلانات كاذبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، سواء للتوظيف عن طريق انتحال صفة مختلف الشركات الوطنية، أو عن طريق إغراء الأشخاص بإمكانية ربح جوائز قيمة، يكون الهدف من ورائها قرصنة حسابات الجزائريين وسرقة معلوماتهم الشخصية .
تم أيضا تسجيل استفحال ظاهرة النصب والاحتيال والتي خلفت العديد من الضحايا، باستخدام تقنيات **الهندسة الاجتماعية (social engineering)** أو ما يعرف بفن اختراق العقول. هذه التقنية تجعل الضحايا يقومون بعمل ما، أو يصرحون بمعلومات سرية خاصة بهم لصالح المحتال، وهذا بعد كسبه لثقتهم بغية إتمام عملية الاحتيال.

1. أنواع الأفعال التي تم رصدها

- النصب أو الاحتيال
- الأفعال الماسة بالحياة الخاصة وإفشاء الأسرار.
- الابتزاز و التنمر
- القذف أو السب
- الإهانة أو التشهير
- العروض المزيفة التوظيف عن بعد
- الأفعال المخالفة للآداب العامة
- جرائم تتعلق بالشخصيات والبيانات المتصلة بالحياة الخاصة
- المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات.

2. بعض أشكال الاحتيال الإلكتروني الأكثر انتشارا في الجزائر

- استغلال فترة التخفيضات والترويج لعروض سلع وخدمات مزيفة على وسائط التواصل الاجتماعي.
- العروض الاحتيالية للعمل داخل وخارج الوطن.
- عروض تسهيل الحصول على التأشيرات (visa).

3. مختلف الأساليب المنتهجة في إرتكاب هذا النوع من الجرائم

- **تقليد الصفحات والمواقع**

أين يقوم المحتال بإنشاء صفحة أو موقع مزيف يشبه لدرجة كبيرة الصفحات أو المواقع الرسمية لخداع الضحية وإيهامه بأنه يتواصل مع أطراف موثوقة.

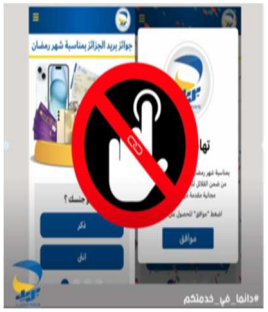

- **تلقي رسائل نصية من أرقام مجهولة أو أجنبية**

هذه التقنية تعرف بتلقي الضحية لرسالة نصية من طرف المحتال، تتضمن عرض عمل براتب مغر أو توهمه بأنه تم اختياره لربح مبلغ مالي معتبر أو سيارة فاخرة، أين يقوم المحتال بالتواصل مع الضحية وتوجيهه للقيام بإجراءات للحصول على الغرض المطلوب، حيث يقوم باستدراجه لدفع مبالغ مالية صغيرة على عدة مراحل تدفع كضرائب أو إتاوة أو مقابل كل خدمة يقدمها المحتال، حتى لا يتفطن الضحية بأنه يتعرض لعملية احتيال.

- **الإحتيال الثلاثي**

تعتمد هذه الطريقة على ثلاثة (03) أطراف هي : **"البائع المزيف (المحتال)، البائع الحقيقي (الضحية) والمشتري (الضحية)"**، أين يقوم المحتال في بادئ الأمر بشراء سلعة أو خدمة من البائع الحقيقي، ويتفق معه على أن التسديد يتم عبر حساب بنكي أو حساب بريدي جاري، ثم يقوم المحتال في المرحلة الموالية بعرض السلعة أو الخدمة عبر مواقع أو منصات التواصل الاجتماعي، ويتفق مع المشتري (الضحية) على إرسال مبلغ السلعة الوهمية عبر حساب بريدي جاري أو حساب بنكي خاص بالبائع الحقيقي، ثم بعد التأكد من أن المشتري دفع المبلغ المالي المتفق عليه، يقوم المحتال بحظر هذا الأخير عبر جميع منصات التواصل الاجتماعي والانسحاب ليورط البائع الحقيقي.

- **التسويق الشبكي أو الهرمي:**

هذه التقنية تعتمد على إنشاء منصات ومواقع مزيفة ، والتي تقدم نفسها على أنها فروع لشركات عالمية معروفة لها مقر متواجد بالجزائر تعمل في مجال الاستثمار أو تسويق السلع، أين توهم الضحايا بالإشراك أو المساهمة بمبلغ مالي مقابل أرباح مغرية بالعملة الوطنية وحتى العملة الأجنبية والرقمية، في مقابل قيام الضحية بمهمات محددة مسبقا من طرف مسير المنصة، مع إيهامه بزيادة قيمة الأرباح كلما قام باستقطاب أو تسجيل أشخاص آخرين للاشتراك معه بذات المنصة.